

## الباب الثاني

### النظريات

يحتوي الباب الثاني عن مفهوم الطريقة تعليم التعاوني (Cooperative Learning)، ومفهوم الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division)، ومفهوم مهارة القراءة، والبحوث السابقة.

أ. مفهوم الطريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning)

#### ١. تعريف الطريقة التعليم التعاوني

التعاون هنا هو العمل معا من اجل تحقيق أهداف مشتركة، وفي الأنشطة التعاونية فإن كل الأفراد يسعون لتحقيق النتائج النهائى الذي يعود بالنفع على كل أفراد المجموعة، وبالتالي فإن التعلم التعاوني هو الإستخدام التعليم (التربوي) للمجموعة الصغيرة، ولهذا فإن الطلبة يعلمون معا من أجل تضحيم جهودهم وتحقيق أهدافهم والتعليم والتعلم المتبادل بينهم.<sup>١</sup>

وقال سلافن، أنّ التعليم التعاوني هو طريقة التعليم حيث جلس الطلاب معا في مجموعة التي أعضاؤها من أربعة أشخاص بهدف لإتقان المواد التي تبلى

---

<sup>١</sup> محمد رضا البغداد، التعليم التعاوني، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥)، ص. ٢١٢

المعلّم، وأعضاء المجموعة غير المتجانسة.<sup>٢</sup> يعرّف أفندي في كتابه، أن التعليم التعاوني كنوع من استراتيجيات التعليم بمجموعات، يتعلّم الطلاب معاً، ويجعل الأعمال مع التركيز على المساعدة المتبادلة بين الأعضاء. الطلاب يتعمون في مجموعة أكثرهم تعلّماً من الذين يتعلّمون في النظام التقليدي.<sup>٣</sup>

وقال حمداني أنّ طريقة التعليم التعاوني هو سلسلة من الأنشطة التعليمية لطلاب في مجموعة معينة لتحقيق الأهداف المحددة.<sup>٤</sup> وقال أريس أيضاً أنّ التعليم التعاوني هو طريقة التعليم الذي يتعلّم الطلاب في مجموعات صغيرة ولديهم قدرات مختلفة. في استكمال أعمال المجموعات، كل أعضاء تتعاون وتساعد على فهم مادة الدرس.<sup>٥</sup> التعلّم لم تنته إذا أصدقاء في مجموعة لا يتقن عن مادة الدرس. ومن التعريف المذكورة، فأخذ الباحث الاستنتاج أن طريقة التعليم التعاوني هو نظام التعليم الذي يعطي الطلاب الفرصة لتعاون مع الطلاب الأخرى في الأعمال المركب.<sup>٦</sup> التعلّم التعاوني هو التعليم الذي يعمله

<sup>2</sup> Slavin, *Cooperative Learning*....., h.8

<sup>3</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), h. 207

<sup>4</sup> Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), h.30

<sup>5</sup> Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), h. 45

<sup>6</sup> Tukiran Taniredja, dkk, *Model-model Pembelajaran Inovatif dan Efektif*, (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 55

الطلبة، وهو يعمل في المجموعة الصغيرة وفيها ٢-٦ طلبة، والطلبة غير متجانسة، ولهم الأهداف السواء، والتعاون في المناقشة لترقية قدرة الطلبة.<sup>٧</sup>

تحمل الطريقة التعليمية عملاً مشتركة بين مجموعة من التلاميذ في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب جماعي، ويشارك في المجموعة الواحدة عدد من التلاميذ من مستويات (قدرات) تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي في صف الدراسي من مراحل التعليم العام تحت إشراف وتوجيه المعلم. ويتم تنفيذ التعلم التعاوني من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية، ولها مجموعة من الخطوات التعليمية الذي يجب اتباعها لتحقيق أهداف التعلم التعاوني.<sup>٨</sup> هناك ثلاثة عناصر أساسية للمدخل التعلم التعاوني: (أ) الاعتماد المتبادل الإيجابي (ب) المسؤولية الفردية (ج) التفاعل المعزز وجهاً لوجه، المساهمة والمواصلات.<sup>٩</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، استناداً إلى رأي الخبراء، تعتبر المدخل التعلم التعاوني أفضل المدخل الذي يعطي فعالية في تطبيق تعليم الأخرى. في تطبيق هذه

<sup>7</sup> Aziz Fahrurrozi, dkk, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Ciputat: UIN Jakarta Press, 2015), h. 180

<sup>٨</sup> سالم بن علي سالم القحطاني، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب الطلاب وتنمية اتجاههم في

الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، السنة ١٥، عدد ١٨، ٢٠٠٠م، ص. ٩٨

<sup>9</sup> Fahrurrozi, dkk, *Strategi Pembelajaran.....*, h. 180

المدخل هناك قيم يمكن تطويرها، على سبيل المثال التعاون، مستقلة، مفتوحة، متسامحة، احترام آراء الآخرين، سجاج على التعبير عن رأي، يتحدث بأدب، حرجة، منطقية، وخلاقة ودينامية. لذلك أي موضوع إذا طبقت مع هذه الطريقة، وقد نفذت بالفعل تعليم الأحرف.<sup>١٠</sup>

في هذا التعلم التعاوني يساعد التلاميذ الماهرة إلى التلاميذ الأخر. التلاميذ الماهرة هي التلاميذ التي استطاعة في تعليمها. التلاميذ التي لا استطاعة في تعليمها ستكون فرحة بتلك المساعدة.<sup>١١</sup> باستخدام التعلم التعاوني سيشارك التلاميذ نشيطا من قلبها في التعلم.

## ٢. أهداف الطريقة التعليم التعاوني

وقد سبق ذكره في البداية، أن تنفيذ طريقة التعلم التعاوني يتطلب مشاركة وتعاون في المجموعة والمسؤولة عن تقدم التعلم. أغراض التعلم التعاوني مختلفة من المجموعات التقليدية التي تنفذ منهج المنافسة، النجاح الفردي موجه إلى فشل الآخرين. أن اهداف من التعلم التعاوني هو أن يكون فيه حالة حيث يتم تحديد

<sup>10</sup> Muchlas Samani dan Hariyanto, *Konsep dan Model Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h. 159

<sup>11</sup> Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer: Suatu Tujuan Konseptual*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), h. 189

نجاح الفرد أو يتأثر نجاح المجموعة. وقال أنينديتيا (Aninditya) تطوّر التعليم

التعاوني لتحقيق ثلاثة أهداف، كمايلي:<sup>١٢</sup>

أ. لترقية نتائج تعلّم الطلاب الذين لديهم قدرة عالية وقدرة منخفضة، يعني

في هذه العملية التعليمية، تصنف الطلاب الذين لديهم قدرة عالية، والذين

يستطيعون أن يُساهموا كمرشد إلى أصدقاءهم، والذين يستطيعون أن ي

تحسنوا قدراتهم الأكاديمية من خلال الأنشطة المساعدة إلى أصدقاءهم لفهم

المادة التعليمية. العكس من ذلك، كان الطلاب الذين لديهم قدرة

منخفضة سي نألون المعلومات الخارجية لأنّ يساعد أصدقاءهم الذين

لديهم الإتجاه الشبه في عملية التعلّمية.

ب. لتطوير معرفة الاختلافات الفردية التي تهتمّ على الطلاب، خاصة في

تشكيل المواقف من القبول والاحترام المتبادل على الرأي أو العنصريّ أو

الوضع الاجتماعي، والقدرات الأكاديمية بين أعضاء مجموعة الدراسة، يعني

لتعزيز أنماط التعاون بين الطلاب في تحقيق الهدف الرئيسي من مجموعتهم

الذي أفضل من المجموعات الأخرى

<sup>12</sup> Aninditya Sri Nugraheni, *Penerapan Strategi Cooperative Learning dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2012), h. 186-187

ج.) لتطوير المهارات الاجتماعية، والتعليم التعاوني التي تعطي مساهمةً عن عملية تشكيل المهارات التعاونية، يعني لتنمية شعور التضامن كل أفراد من أجل تحقيق الهدف الرئيسي على المجموعة.

### ٣. خصائص الطريقة التعليم التعاوني

التعلم التعاوني يختلف عن طريقة التعلم الأخرى. فيتبين هذا الفرق من عملية التعلم التي تركز على عملية التعاون داخل المجموعة. والهدف منه ليس القدرة الأكاديمية على فهم سيطرة المادة الدراسية، ولكنه تتكون فيه عناصر التعاون من أجل السيطرة على هذه المواد. وهذا التعاون يكون خاصة من خصائص التعلم التعاوني.

في كتابه توكيران التعليم التعاوني لديها خصائص التعليم، كما يلي:<sup>١٣</sup>

أ.) يوجد الترابط الإيجابي بين أعضاء المجموعة.

ب.) يستطيع أن يعزى إلى الفرد.

ج.) يكون الصفة غير المتجانسة.

د.) يستطيع أن يقتسم القيادة.

هـ.) يستطيع أن يقتسم المسؤولية.

و.) يستطيع أن يؤكد على الأمل والشراكة.

<sup>13</sup> Taniredja, dkk, *Model-model Pembelajaran.....*, h. 55

ز.) يستطيع أن يصنع المهارات الاجتماعية.

ح.) يساهم معلّم أن يشاهد في عملية التعلّم الطلاب.

ط.) تستطيع مجموعة أن تؤثر فعالية التعلّم.

وفي المراجع آخر يقال أن خصائص التعلم التعاوني يمكن أن يوصف على

النحو التالي:<sup>١٤</sup>

أ.) التعلم من خلال الفريق

التعلم التعاوني هو التعلم الحالي في الفريق. يجب أن يكون الفريق قادر على

جعل كل طالب يتعلم. يجب على كل عضو من أعضاء الفريق أن يساعد

بعضها ببعض لتحقيق أهداف التعلم.

ب.) بناء على إدارة التعاونية

الإدارة التعاونية لها ثلاث وظائف: وظائف الإدارة عن تنفيذ التخطيط،

وظائف إدارة كمنظمة، ووظائف الإدارة كعنصر تحكم، في التعلم التعاوني

يحتاج إلى معايير النجاح يتحدد سواء من خلال اختبار أو بدونه.

ج.) الرغبة في العمل الجماعي

ونجاح التعلم التعاوني في مجموعات يتم بتحديد النجاح.

<sup>14</sup> Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013), h. 208

#### د. مهارات العمل الجماعي

كان يمارس القدرة على العمل الجماعي من خلال أنشطة التعلم في المجموعات. وبالتالي، ينبغي تشجيع الطلاب ليكونوا متسعين وقادرين على التفاعل والتواصل مع الأعضاء الآخرين من أجل تحقيق أهداف التعلم التي تم وضعها. إن عملية تعليم في التعلم التعاوني تجري في مجموعات صغيرة ( يتكون من نفرين أو أكثر)، غير متجانسة دون مقارنة الاختلافات في قدرة الأكاديمية أو الجنس أو العرق، أو غيرها.

#### ٤. مزايا الطريقة التعليم التعاوني وعبوبها

أ. وأما المزايا من التعليم التعاوني هو: <sup>١٥</sup>

١. يستطيع أن يتحسن عزّة النفس من كل أفراد.
٢. يستطيع أن يتقبل أكبر من الإختلافات الفردية حتى النزاعات بين الأفراد التي قليلة.
٣. يستطيع أن يتناقص المواقف الباردة.
٤. يكون أن يتحسن التفاهم والمحتجزات، أو التخزين الطويل.
٥. يستطيع أن يتحسن اللطف والحساسية والتسامح.

<sup>15</sup> Shoimin, 68 Model Pembelajaran....., h.48

(٠٦) يستطيع التعليم التعاوني أن يمنع العدوان في نظام المسابقة والفتور في

الأنظمة الفردية دون التضحية إلى الجوانب المعرفية

(٠٧) يستطيع أن يتحسن تقدم التعلم أو الإنجازات الأكاديمية.

(٠٨) يستطيع أن يتحسن حضور الطلاب وموقفهم أكثر إيجابية

(٠٩) يستطيع أن يزيد الحافز والثقة

(٠١٠) يستطيع أن يزيد الشعور الفرحة في مكان التعلّم وإرضاء زملاء.

ب.) وأما عيوبها من التعليم التعاوني كما يلي:<sup>١٦</sup>

(٠١) يشعر المعلم خوفاً أنه سوف يوجد ضوضاء في الفصل. كثير من

الطلاب لا يسرّ عند ما يعمرهم لتشكيل التعاون مع الآخرين.

(٠٢) ويكون شعور الشكّ في أعضاء المجموعة ستكون اختفائها خصائص

أو تفرد الشخصية لأن يجب لديهم للتكيف مع المجموعة.

(٠٣) ويخشى كثير من الطلاب أن العمل لن تنقسم بالتساوي أو العادل إذا

يجيب شخص واحد أن يعمل جميع الأعمال.

---

<sup>16</sup> *Ibid.*, h. 48

ب. مفهوم الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement

Division)

### ١. تعريف الطريقة الجماعية متعدد الأقسام

طريقة الجماعية متعدد الأقسام هي واحدة من طريقة التعلم التعاوني معظم بسيط، وأفضل نموذج لبداية جديدة للمعلمين باستخدام النهج التعاونية.<sup>١٧</sup> في تعلم الجماعي متعدد الأقسام تقسيم الطلاب إلى مجموعات من أربعة أشخاص من قدرات متنوعة، ونوع الجنس، والقبيلة. المعلم يعطى درسا، ثم طلاب المجموعة في التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة يمكن السيطرة على الدروس.<sup>١٨</sup>

ينبغي أن تكون كل مجموعة غير متجانسة، تتكون من الذى كور والأناث، وتأتي من قبائل مختلفة، لديه قدرة عالية ومتوسطة و منخفضة. استخدام أعضاء الفريق ورقة النشاط لاستكمال درس المواد ومن ثم مساعدة بعضهم البعض على فهم المادة من خلال الدروس. لفكرة الرئيسية الطريقة الجماعية متعدد الأقسام هو يشجع الطلاب حتى مساعدة بعضهم البعض في

<sup>17</sup> Slavin, *Cooperative Learning*....., h. 143

<sup>18</sup> Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperatif Learning*, (Yogyakarta: Familia, 2012), h.5

اتقان المهارات تدرس من قبل المعلمين. إذا كان الطلاب يريدون فريقة للحصول

على جائزة الفريق، يجب أن مساعدة زملائه ليدرس المواد.<sup>19</sup>

## ٢. الخطوات في الطريقة الجماعية متعدد الأقسام

وأما الخطوات في الطريقة الجماعية متعدد الأقسام كما يلي:<sup>20</sup>

أ. ( يسلم المعلم المواد التعليمية للطلاب وفقاً للكفاءات الأساسية التي يتعين

تحقيقها. يمكن للمدرسين استخدام خيارات متعددة في تقديم المواد

التعليمية، المثال بطرق اكتشاف موجهة أو طرق محاضرة. ليس من

الضروري القيام بهذه الخطوة في جلسة واحدة، ولكن في أكثر من جلسة

واحدة.

ب. ( يقدم المعلم اختباراً لكل طلاب حتى يتم الحصول على القيمة الأولية

لقدره الطلاب.

ج. ( المعلم أشكال عدة مجموعات. تتكون كل مجموعة من ٤-٥ أعضاء،

حيث يتمتع أعضاء المجموعة بقدرات أكاديمية مختلفة (عالية وتوسطة

ومنخفضة). أعضاء المجموعة يأتون من ثقافات أو قبائل مختلفة ويتبهنون

إلى المساواة بين الجنسين.

<sup>19</sup> Slavin, *Cooperative Learning*....., h. 11

<sup>20</sup> Shoimin, *68 Model Pembelajaran*....., h. 187

د.) يقوم المعلم بتعيين مهام للمجموعة المتعلقة بالمواد التي تم تقديمها ومناقشتها معًا ومساعدة بعضهم البعض بين الأعضاء الآخرين ومناقشة الإجابات عن المهام التي قدمها المعلم. الهدف الرئيسي هو التأكد من أن كل مجموعة يمكنها إتقان المفاهيم والمواد. يتم إعداد الواجبات المادية للمجموعات من قبل المعلم بحيث يتم تحقيق الكفاءات الأساسية.

ه.) يعطى المعلم اختبار لكل طالب على حدة.

و.) يسهل المعلم في إعداد الملخصات وتوجيه وإعطاء التأكيد على المواد التعليمية التي تم تعلمها.

ز.) يكافئ المعلم المجموعة بناء على اكتساب قيمة زيادة نتائج التعلم الفردية من القيمة الأولية إلى قيمة الاختبار التالية.

### ٣. مزايا وعيوب الطريقة الجماعية متعدد الأقسام

أ.) وأما المزايا من الطريقة الجماعية متعدد الأقسام هو:<sup>٢١</sup>

١.) يعمل الطلاب معا في تحقيق الأهداف من خلال التمسك بمعايير المجموعة.

٢.) الطلاب النشطين يساغدون ويحفزون روح النجاح معا.

٣.) تعمل بنشاط كمدرسين نظراء لزيادة تعزيز نجاح المجموعة.

<sup>21</sup> *Ibid.*, h. 189

٤. التفاعل بين الطلاب مع زيادة في قدرتهم على الجدل.

ب. وأما العيوب من الطريقة الجماعية متعدد الأقسام هو: <sup>٢٢</sup>

١. مساهمات الطلاب منخفضة التحصيل تصبح أقل.

٢. سيؤدي الطلاب المتفوقون إلى خيبة الأمل لأن دور الأعضاء الأذكاء

هو المهيمن.

٣. يتطلب قدرات خاصة حتى لا يستطيع جميع المعلمين القيام بالتعلم

التعاوني.

٤. طلب خصائص معينة من الطلاب، على سبيل المثال طبيعة التعاون.

ج. مفهوم مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو تحقيق

غاية و هي من غير شكشك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها

الإنسان علي الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا وإتساعا. <sup>٢٣</sup> القراءة هي

العنصر الرئيسي في تعلم اللغة بجانب المهارات الأخرى كمهارة الإستماع،

<sup>22</sup> *Ibid.*, h. 189

<sup>٢٣</sup> محمد صلاح الدين على المجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية،

(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩١

ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة.<sup>٢٤</sup> القراءة هي احدى من مكونات مهمة التي تحتوي علي النظر وفهم المحتوى مما يكتب من خلال التلفيظ داخل القلب، والنطق من الرموز المكتوبة.<sup>٢٥</sup>

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدد هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراء المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوكي تتمثله القارئ.<sup>٢٦</sup>

القراءة هي وسيلة مهمة من وسائل الإتصال اللغوي، وهي الوسيلة التي نلجأ إليها عندما يتعذر الإتصال المباشر عن طريق الكلام، أو عندما يكون غير كاف. وقد شاع في افترة الأخيرة مفهوم خطئناذي بأن القراءة أصبحت قليلة الأهمية في عالمنا المعاصر، وأن الإهتمام منحصر الان في الكلام فقد. ومما يوضح بطلان هذا الرأي، ما تقوم به القراءة من دو متعاضم اليوم على مستوى

<sup>24</sup> Muhammad Ali Al-khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), h. 107

<sup>25</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), h. 149

<sup>26</sup> وليد أحمد جابر، *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*، (عمان: دار الفكر،

الإتصال، فالتكتب والمجلات والصحف، وسيلة من الوسائل الإتصال اللغوي التي يدارسها الناس يومياً. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم المهارات اللغوية، التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها.<sup>٢٧</sup>

القراءة هي العملية التي تُعمل وتُستخدمها القراء للحصول على الرسالة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة.<sup>٢٨</sup> القدرة القراءة هي مهارة مهمّة جداً، خاصة في عصر المعلومات. من خلال هذه قراءة، يمكن للمرء أن يفهم المعلومات المتنوّعة عن تطور الحياة التي تصورها وتوزيعها في الوسائل المتنوّعة، وخاصة وسائل المطبوعة في جميع أشكالها.<sup>٢٩</sup>

مهارات القراءة هي يعرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليُفضّل القراءة، يعني أولاً، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يُتبع الطلاب. هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفهم، والتدريب الفهم للتكلم الفصيح والواتام والعفوية. مهارات القراءة هي ترى وتفهم المحتويات ما هو مكتوب في

<sup>٢٧</sup> مختار الطاهر حسين، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، (الهرم: الدار العالمية

للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٨١

<sup>٢٨</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), h. 130

<sup>٢٩</sup> Imam Asrori, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2014), h.

التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب .حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من

المهارات، وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتوياتها.<sup>٣٠</sup>

مهارات القراءة هي عملية التي تجرى وتستخدمها القارئ للحصول

الرسالة، ستحضرها الكاتب من خلال وسيلة الكلمات أو لغة مكتوبة.<sup>٣١</sup>

ووفقا لمصدر آخر، مهارات القراءة هي مهارات القبض المعني في الرموز الصوتية

المكتوبة التي تنظم وفقا لنظام معين .أداة الحواس الرؤية له دور مهم جدًا في تلك

العملية. ولكن القراءة ليست عملية العمل من حواس الرؤية وأداة النطق فقط .

لكنها هي أيضا أنشطة العقلية، وتشمل: نمط من التفكير وتحليل وتقييم وحل

مشكلات وغيرها.<sup>٣٢</sup> ومن التعارف المذكورة المختلفة، فأخذ الباحث الإستنتاج

أنّ مهارات القراءة هي احدى من مهارات اللغوية ليست سهلة وبسيطة، لا

ينطق الحروف أو الكلمات في اللغة العربية فقط ولكن المهارة التي تنطوي

أعمال العقل والفكر (التقييم، والتحليل، وحل المشكلات).<sup>٣٣</sup>

<sup>30</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Model, strategi, dan Permainan Edukatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aura Pustaka, 2014), h. 127-128

<sup>31</sup> Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Kosep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), h. 95

<sup>32</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), h. 7

<sup>33</sup> Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), h. 99

## ٢. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصالحتها بكل مادة أخرى .و التلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة.

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه. بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، وعامل من عوامل بناء شخصية، وتكوينه النفسى، بها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه قدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبوسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما تقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخبرة عين المباشرة

التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخيرة المباشرة لا بد لها من التمهييد  
بالقراءة.<sup>٣٤</sup>

### ٣. أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة

أهداف من أهمها العامية المهارة القراءة هي:<sup>٣٥</sup>

أ. تعرف الدارس على الحروف العربية تعريفا دقيقا والتمييز بينها

ب. الربط بين الحرف والصوت ربطا صحيحا

ج. لتمكن من تكوين كلمات من مجموعة من الحروف

د. التعرف على الجمل المقدمة في البرنامج العام تعرفا صحيحا دقيقا وفهم

معناها

هـ. ضبط هذه الكلمات ضبطا حين ينطقها

و. فهم المعنى الكلمات فهما صحيحا

ز. الربط بين الكلمة وصورة التي تدل عليها.

ح. التمييز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف

ط. التفريق بين الجمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد

<sup>٣٤</sup> مُجَدَّ عبد القادر احمد، طرق التعليم اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٧٤-٧٥

<sup>٣٥</sup> يوسف الخليفة أبوبكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي،

(إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢)، ص. ٢٦-٢٧

- ي. فهم الأفكار الرئيسة في النص المقروء
- ك. فهم الأفكار التفصيلية في النص المقروء
- ل. القراءة الجهرية الصحيحة لما يقدم له من نصوص
- م. التعريف على المعنى من السياق
- ن. تقدير أهمية علامات الترقيم في فهم المعاني
- س. الأنتقال من القراءة المفيدة في حدود المقرر إلى القراءة الحرة.

#### ٤. انواع مهارة القراءة

يقسم المربون القراءة الى قسمين: القراءة الجهرية و القراءة الصامتة.<sup>٣٦</sup>

##### أ. القراءة الجهرية

استخدامت القراءة الجهرية بنظرة العين، ونطق اللسان. وفي اثناء

القراءة، يمكن للمدرس ان يعرف اخطاء التلاميذ في القراءة.

ان القراءة الجهرية تقوم على اساسا عممة، ومن أهم هذه الاساس ما يأتي:

١. يجب ان يكون في درس القراءة نموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا

لمهارتها يثير في الطلبة حب المناقشة ويستدعى مجودهم، والمعلم

بطبيعية الحال هو ذلك الأنموذج.

<sup>٣٦</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب، د.س.)، ص. ٨٢

٠.٢) ان الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح الا اذا

فهموا المعني. ومن اجل ذلك يجب ان يبدأ في تفهم المعني الإجمالي

المقطعة عن طريقة القراءة الصامتة والمناقشة قبل القراءة الجهرية.

٠.٣) يجب أن تكون للقراءة الجهرية وظيفه اجتماعية، وان يحمل القارئ

غرض. اجتماعي يهدف الطلاب الى تحقيقه.

٠.٤) تشجيع الالقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس،

وتصحيح قراءة الطلاب طبيعية وغير مصطنعة، تشجيع الالقاء الجهري

يأتي من المعلم، فهو يدرب طلابه على تنوع الصوت بتنوع المواقف

الوجدانية، فهناك رجاء واحتجاج والم وحزن وابتهاج. واتشجيع يأتي

من الطلبة فهم يجب ان لا سيخروا من زميلهم، و أن يقاطعوه، وأن لا

يتحدث في اثناء قراءته.

٠.٥) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر،

لأن العوائق التي تحول دون ذلك كثيرة. وهذا يستدعي مهارة خاصة

في قراءة المعلم وفي انتقاء النصوص، فضلا عن سلامة النطق في

حديثه.

## ب. ( القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنضرة المجردة من النطق او الهمس، والنجاح فيها يتوقف على التدبير. وهي تقوم على اساس ان يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة، غير مقيد بنطق الكلمات. تتيح للتلاميذ أن يقرأوا كبيرا في زمان قصير دون ان يرهقوا. تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية، وادراك مدلولتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت او همس او تحريك شقة. وبذلك فهي تقوم علي عنصرين او لهما النظر بالعين الى رموز المقروء، وثانها النشاط الذي يشتتيره المنظور من تلك الرموز. وان القارئ الصامتة يقرأ لنفسه فقط. ولذلك فهو يركز جهده على معني المقروء ليدركه دون ان يصرف جهدا اخر للتلفظ او مراعاة اخراج الحروف من مخارجها او تمثيل المعنى. وهي اي القراءة الصامتة اكثر شيوعا من انواع القراءة الأجرى واسراع اداء.

## د. البحوث السابقة

البحث الذي كتبتها "ميكا فيرما نغتياس" بالموضوع "استراتيجية (Student

Team Achievement Division) في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية بآبادان بارو سليمان جوكجاكارتا". ومسائل البحث: (٠.١) كيف عملية STAD في تعليم اللغة العربية. (٠.٢) ما أهمية الفرق بين تحصيل تعليم اللغة العربية للطلاب في مجموعة تجريبية ومجموعة مراقبة. دلت نتيجة هذا البحث أن تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية STAD فريق طالب مفيد. وتساعد ترقية مهارة الطلاب فصل الثامن وتختلف اختلافا هاما بين تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية STAD وتعليم اللغة العربية بالإستراتيجية الأخرى.<sup>٣٧</sup>

الإسم "عاريف إيكو سوسانطا" بالموضوع " إستخدم طريقة قسم إنجاز فريق طالب أي (Student Team Achievement Division) لترقية مهارة الكلام باللغة العربية عند الطلاب للفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية معارف بروبودور ماجلاع". هذا البحث هو البحث الكمي. ومسائل البحث: (٠.١) كيف عملية إستراتيجية STAD في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية معارف بروبودور ماجلاع. (٠.٢) هل هناك ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية STAD في المدرسة الثانوية معارف بروبودور ماجلاع. ونتيجة هاذ البحث: بحث الباحث الى تطبيق العمل في الحجرة الدراسية بدورين. كانت نتيجة الطلاب المتوسطة قبل الإختبار هي ١٤،٧٢ وفي دورة الألى ترتفع نتيجة الطلاب والدورة

<sup>٣٧</sup> ميكا فيرما نغتياس، إستراتيجية STAD في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بآبادان بارو سليمان جوكجاكارتا، (يوكياكارتا: مكتبة الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية،

الثانية ترتفع نتيجة المتوسطة إلى ٢٠,٨٦ وحاصل من احصاء الثاني ٨,٥٩٣ مع مسوى معنوية  $0,005 > 0,00$  وفي الجدول نتيجة الثاني ٢٠,٦ إذن هناك إرتفاع معنوي في مهارة الكلام في اللغة العربية على الطلاب.<sup>٣٨</sup>

البحث العلمي الذي كتبه "خالص الهادي" بالموضوع " تطبيق طريقة تعليم التعاوني Cooperatif على طرز تقسيم الطلاب الى المجموعة (Student Team Achievement Division) لترقية امكانات المفردات للطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكمة بسامبنج للسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣". وأما نتيجة هذا البحث فتدل على أن التعليم بأسلوب التعليم التعاوني على طرز تقسيم الطلاب الى المجموعة يرقى امكانات المفردات للطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكمة بسامبنج الذي وقع في دوراتان ويقوم بخمس مراحل وهي تكوين تقديم الفصلى والمجموعة والتريينات والتقديرية المجموعة والشمينة. ومن نتيجة تحليل البيانات يستنبط منها على أن نتيجة المعادلة في الدور الأول قبل الإختبار فهي ٠,٤٠ وبعد الإختبار ٨,٥٢. وأما الدور الثاني فنتيجة المعادلة قبل الإختبار هي ٧٦,٦ وبعد الإختبار ٨٢,٨. ولذلك يستنبط منه على أن تطبيق طريقة التعليم

<sup>٣٨</sup> عاريف إيكو سوسانطا، إستخدام طريقة قسم إنجاز فريق طالب أي STAD لترقية مهارة الكلام باللغة العربية عند الطلاب للفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية معارف بروبودور ماجلاع، (يوكياكارتا: مكتبة الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢)

التعاوني على طرز تقسيم الطلاب الى المجموعة يرقى امكانات المفردات للطلاب

الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكمة بسامبنج.<sup>٣٩</sup>

البحث الذي كتبتها " أبو نيع ريجنا" بالموضوع " فعالية تطبيق التعليم

التعاوني بأسلوب Team Assisted Individualization لترقية مهارة القراءة لطلاب

الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدسرمو سورابايا"، بقضايا

البحث هي: (١.٠) كيف تطبيق اسلوب Team Assisted Individualization في

دراسة اللغة العربية لطلاب في الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية

سيدوسرمو سورابايا، (٢.٠) كيف كفاءة مهارة القراءة لطلاب في الفصل الثامن

بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا، (٣.٠) كيف فعالية تطبيق

اسلوب Team Assisted Individualization لترقية مهارة القراءة لطلاب في

الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا. أماطريقة

البحث التي استخدمت الباحثة هي الطريقة الكمية بتصميم مجموعة واحدة بعد

انتهاء الإختبار. تدل نتائج البحث على أن إستخدام طريقة Team Assisted

Individualization فعال بالنظر إلى التحليل الذي قامته الباحثة باستخدام الرمز

<sup>٣٩</sup> خالص الهادي، تطبيق طريقة تعليم التعاوني Cooperatif على طرز تقسيم الطلاب الى المجموعة

لترقية امكانات المفردات للطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكمة بسامبنج للسنة الدراسية

٢٠١٢-٢٠١٣، (يوكياكارتا: مكتبة الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣)

T Test ويستنتج أن نتيجة T Hitung (١٠٩٠٠) أكبر من T Tabel

(٢٠٣٦٩٣٣) وهذا يدل علي مردود الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.<sup>٤٠</sup>

الإسم "فوزية هانوم" بالموضوع "فعالية تطبيق طريقة التدريس تعاوني

بنموذج رأس مرقم هيكلي لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية

مجايا ن ماديون "بقضايا البحث كمايالي: ١). كيف مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة

الثانوية الحكومية مجايا ن ماديون، ٢). كيف تطبيق طريقة التدريس التعاوني

بنموذج رأس مرقم هيكلي لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية

مجايا ن ماديون، ٣). إلي أي مدى تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس

مرقم هيكلي فعال لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايا ن

ماديون. وطريقة البحث الذي استخدمت الباحثة الطريقة الكمية بالاختبار قبلي

والاختبار البعدي. ونعرف أن نتائج البحث بتطبيق طريقة التدريس التعاوني

بنموذج رأس مرقم هيكلي فعال لترقية مهارة القراءة للطلبة الصف العاشر بالمدرسة

الثانوية الحكومية مجايا ن ماديون.<sup>٤١</sup>

---

<sup>٤٠</sup> أيو نبع ريحنا، فعالية تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب *Team Assisted Individualization* لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدسرمو سورابايا، (سورابايا: مكتبة الجامعة سورابايا، ٢٠١٦)

<sup>٤١</sup> فوزية هانوم، فعالية تطبيق طريقة التدريس تعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايا ن ماديون، (سورابايا: مكتبة الجامعة سورابايا، ٢٠١٦)

النمرة	اسم الباحث	البحث	النتيجة
١.	ميكا فرېما نغتياس	استراتيجية STAD في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بابادان بارو سليمان جوكجاكارتا	أن تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية STAD فريق طالب مفيد. وتساعد ترقية مهارة الطلاب فصل الثامن وتختلف اختلافا هاما بين تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية STAD وتعليم اللغة العربية بالإستراتيجية الأخرى.
٢.	عاريف إيكو سوسانطا	إستخدام طريقة قسم إنجاز فريق طالب أي STAD لترقية مهارة الكلام باللغة العربية عند الطلاب للفصل	بحث الباحث الى تطبيق العمل في الحجرة الدراسية بدورين. كانت نتيجة الطلاب المتوسطة قبل الإختبار هي ١٤،٧٢

<p>وفي دورة الأولى ترتفع نتيجة الطلاب والدورة الثانية ترتفع نتيجة المتوسطة إلى ٢٠،٨٦ وحاصل من احصائ الثاني ٨،٥٩٣ مع مسوى معنوية ٠،٠٠٥ &lt; ٠،٠٠٠ وفي الجدول نتيجة الثاني ٢،٠٦ إذن هناك إرتفاع معنوي في مهارة الكلام في اللغة العربية على الطلاب.</p>	<p>الحادي عشر بالمدرسة الثانوية معارف بروبودور ماجلاع</p>		
<p>البحث فتدل على أن التعليم بأسلوب التعليم التعاوني على طرز تقسيم</p>	<p>تطبيق طريقة تعليم التعاوني Cooperatif على طرز تقسيم</p>	<p>خالص الهادي</p>	<p>٣.</p>

الطلاب الى المجموعة يرقى	الطلاب الى المجموعة		
المفردات امكانات	STAD لترقية امكانات		
المفردات للطلاب الصف الثامن	المفردات للطلاب		
بالمدرسة الثانوية الحكمة	الصف الثامن بالمدرسة		
بسامنج. ومن نتيجة	الثانوية الحكمة		
تحليل البيانات يستنبط	بسامنج للسنة		
منها على أن نتيجة	الدراسية ٢٠١٢-		
المعادلة في الدور الأول	٢٠١٣		
قبل الإختبار فهي ٠،٤٠			
وبعد الإختبار ٨،٥٢.			
وأما الدور الثاني فنتيجة			
المعادلة قبل الإختبار هي			
٧٦،٦ وبعد الإختبار			
٨٢،٨. ولذلك يستنبط			
منه على أن تطبيق طريقة			
التعليم التعاوني على طرز			

<p>تقسيم الطلبة الى المجموعة يرقى امكنات المفردات للطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكمة بسامبنج.</p>			
<p>أن إستخدم Team Assisted Individualization فعال بالنظر إلى التحليل الذي قامته الباحثة باستخدام الرمز T Test ويستنتج أن نتيجة T Hitung (١٠٩٠٠) أكبر من T Tabel (٢٠٣٦٩٣٣) وهذا يدل علي مردود الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.</p>	<p>فعالية تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب Team Assisted Individualization لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدسرمو سورابايا</p>	<p>أيو نيغ ريحنا</p>	<p>.٤</p>

٥ . فوزية هانوم	فعالية تطبيق طريقة التدريس تعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلية لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون	أن نتائج البحث بتطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلية فعال لترقية مهارة القراءة للطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون.
-----------------	---	--

تقوم الباحثة هذا البحث ليس تكريرا من البحوث السابقة، أما الفرق بين البحوث السابقة في هذا البحث مع بحوث حول هذا وهي في مكان البحث. أما الدراسة الحالية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى ترنجاليك. أما الدراسة الحالية في مهارة القراءة للغة العربية. البحيثة ستبحث عن تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.